

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث العاشر : قال E للذي أكل وشرب ناسيا : .

- " تم على صومك وإنما أطعمك ا□ وسقاك " قلت : رواه الأئمة الستة في " كتبهم " (1) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة B واللفظ لأبي داود قال : جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال : يا رسول ا□ إني أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم فقال : " ا□ أطعمك وسقاك " انتهى . وهو أقرب إلى لفظ المصنف ولفظ الباقيين : من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه وإنما أطعمه ا□ وسقاه انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الثالث والعشرين من القسم الرابع والدارقطني في " سننه " أن رجلا سأل رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلّم فقال : إني كنت صائما فأكلت وشربت ناسيا فقال رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلّم : " أتم صومك فإن ا□ أطعمك وسقاك " انتهى . وزاد الدارقطني في لفظ : ولا قضاء عليك ورواه البزار في " مسنده " بلفظ الجماعة وزاد فيه : فلا يفطر وإنما أطعمه ا□ وسقاه وزاد الدارقطني فيه : فلا قضاء عليه ولا كفارة ورواه ابن حبان في " صحيحه " من حديث محمد بن عبد ا□ الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة B أن النبي عليه السلام قال : " من أظفر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة " انتهى . ورواه عن ابن خزيمة بسنده ورواه الحاكم في " المستدرک " (2) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الدارقطني ثم البيهقي من جهته في " سننهما " قال البيهقي في " المعرفة " (3) : تفرد به الأنصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات انتهى .

- حديث آخر : قال الإمام أحمد (4) : حدثنا عبد الصمد حدثنا بشار بن عبد الملك حدثني أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلّم فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ومعه ذو اليمين فناولها رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلّم عرقا فقال : " يا أم إسحاق أصيبي من هذا " فأصبت ثم ذكرت أني صائمة فبرهت يدي (5) لا أقدمها ولا أؤخرها فقال عليه السلام : " أتمي صومك وإنما هو رزق ساقه ا□ إليك " انتهى . قال في " التنقيح " : هذا حديث غريب غير مخرج في " السنن " وبعض رواته ليس بمشهور وبشار بن عبد الملك ضعيف وقال أبو حاتم الرازي : يروى عن جدته أم حكيم ابنة دينار وروى عنه موسى بن إسماعيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال البخاري في " التاريخ " : بشار بن عبد الملك يعد في البصريين قال لنا موسى ابن إسماعيل : حدثنا بشار بن عبد الملك قال : حدثني أم حكيم سمعت مولاتها أم إسحاق العنزية قالت : هاجرت إلى النبي عليه السلام انتهى .

- (1) البخاري في " باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا " ص 259 ، ومسلم في " باب أكل الناسي وشربه لا يفطر " ص 364 ، وأبو داود في " باب من أكل ناسيا " ص 333 ، والترمذي في " باب الصائم يأكل ويشرب ناسيا " ص 90 ، وابن ماجه في " باب من أكل ناسيا " ص 122 .
- (2) " المستدرک " ص 430 ، والبيهقي من جهة الحاكم : ص 229 - ج 4 .
- (3) وفي " السنن " ص 229 - ج 4 .
- (4) أحمد في " المسند " ص 367 - ج 6 بطوله .
- (5) في " المسند " - فردت يدي